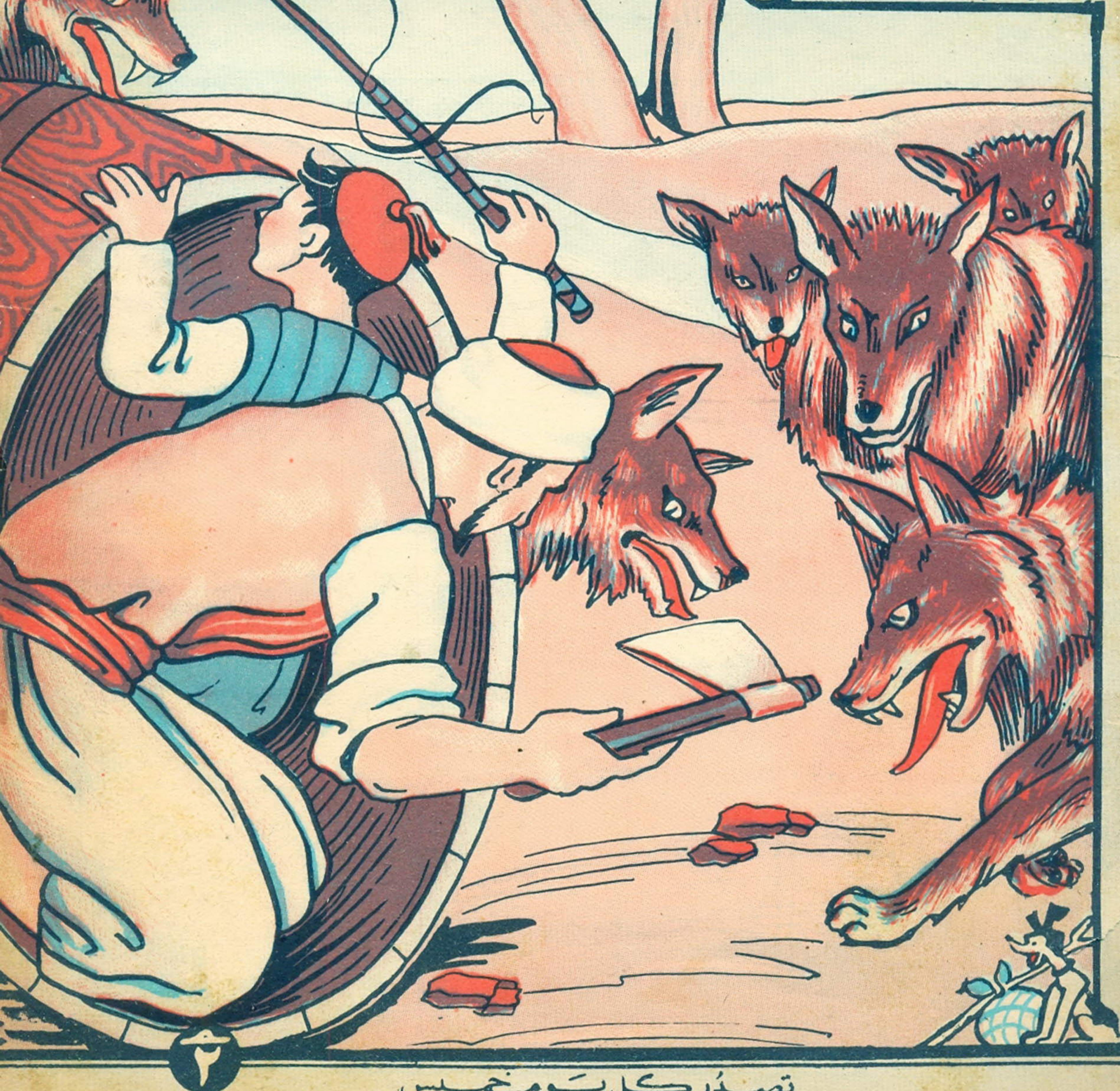


الشبيبة

مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية — العدد ٤٢



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاها ت . . .

جلس شخص في مطعم ، وفي أثناء تناوله الطعام خطر له أن يطلب صنفًا جديداً ، فأخذ يصفق طويلاً دون أن يحضر إليه أحد ، فقام غاضباً إلى صاحب المطعم وقال له :
— ألا تسمعون التصفيق ؟

فأجابه بكل هدوء :

— حسبيك تصفق إعجاباً بالطعام !

محمد عثمان أحمد

نبوة مدرسة كفر الدوار الثانوية

* * *

الحمة : إنني ولدت مع جريدة الأهرام . . .
زواج ابنتها : إذن عمرك الآن ٧٩ سنة !
الحمة : لا . . . لا . . . أنا غلطانة ،
لقد ولدت مع مجلة سندباد !

ليلى توفيق حجازى

سيدي جابر : الإسكندرية

* * *

— ألا تعرف عنوان صديقتك أسماء ؟
— آسف يا أخي . . .
— وما العمل إذن ؟
— أرسل إليها خطاباً واطلب منه أن يبعث إليك بعنوانه !

عواطف إبراهيم كامل

مدرسة محمد على الملكية بالقاهرة

* * *

الزوجة : لماذا أنت حزين هكذا ؟
الزوج : لكثرة ديوني التي لا أستطيع أن أؤديها . . . ولذلك لا يرجم في الدنيا حزين مثل !
الزوجة : بل يوجد من هم أشد حزناً منك . . .
الزوج : ومن هؤلاء ؟

الزوجة : أصحاب هذه الديون !

فوزي شعبان أحمد

مدرسة القاصد الشافعية بطنطا

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .

بدأ سندباد منذ أسابيع موسمًا دراسيًا جديداً ، نرجو أن يكون موسمًا مبارك التهارات إن شاء الله ؛ وإن أشير على أصدقائي بهذه المناسبة ، أن يرتب كلٌّ منهم لنفسه منذ اليوم برنامجاً خاصاً ، يلتزمه بعد الخروج من المدرسة ، ويحافظ على تنفيذه بدقة ؛ فيجعل ساعة أو بعض ساعة كل يوم للعب والرياضة البدنية ، وساعة لأداء فروضه المدرسية واستذكار ما مضى منها ، وساعة للسهر مع إخوته وأهله ، مع المحافظة الدقيقة على مواعيد الطعام والنوم والاستيقاظ في الصباح ؛ فإنه إن فعل ذلك ، ضمن أداء كل عمل في وقته ، فيجد لذة في عمله ، ونشاطاً في عقله ، وراحة نفسية في أداء واجبه ؛ وبذلك يصير أسعد الأولاد في جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد

تستاهل !

هجم كلب على سيدة تسير في الطريق فغضبت ، فذهبت إلى الطبيب ، وبعد أن فحصها تبين له أن الكلب مسحور ، وأن السيدة ستموت بعد قليل . . .

وصارحها الطبيب بالحقيقة ، وطلب منها أن تبادر بكتابه وصيتها ، فانتهت السيدة جانباً وجلست تكتب . . .

ولكنها ظلت فترة غير قصيرة دون أن تنتهي من كتابة الوصية . فسألها السبب :

— لم تنتهي بعد من كتابة وصيتها يا سيدي ؟

فأجابت متعجبة :

— وصيتها ! إنني أكتب أسماء الذين أريد أن أضعهم !

المادى سليمان حسين

مصر الجديدة

هل لك برنامج يوميٌّ خاصٌ ؟

إذا أردت النجاح

فرتب لنفسك برنامجاً خاصاً

واحرص على تنفيذه بدقة



من قصص الشعوب



العنزة ولا سارقها ، فعاد من حيث أتى ليأخذ حماره ، ولكنه لم يجد الحمار ولا الرجل ؛ وبذلك فقد أفلح عزته وحارة ؛ فشي عائداً إلى داره وهو يلعن اللصوص ويدعو على المحتالين ، حتى وصل إلى مكان خال ، رأى فيه رجلاً واقفاً على حافة البئر ، وفي وجهه أمارات الهم ؛ فسأله الفلاح بعطف : لماذا أنت مهموم ؟

وكان هذا الرجل هو المحتال الثالث ، فقال لل فلاح : إن هم كبير ؟ فقد كنت أحيل كيساً مملوءاً بالدنانير والجواهر ، لأذهب به إلى الخليفة ، فتبين بعض اللصوص ليسلبوا الكيس ، فلما خشيت أن يغلبني وياخذوه ، أقيمت في البئر دون أن يروني ؛ فلما لم يجدوا معهم شيئاً ، تركوهم ومضوا ؛ والآن وقد ذهب اللصوص ، فإن أريد أن أخرج الكيس من البئر ، ولكنني لا أحسن العوم ، وأخاف أن أنزل فأغرق ؛ فإن كنت تعرف العوم يا سيدي فساعدني على إخراج الكيس ، ولك نصف ما فيه !

طمع الفلاح في الحصول على نصف ما في الكيس ، ليغوص ثمن عزته وحارة ، فخلع ثيابه ووضعها بين يدي الرجل ، ثم هبط إلى قاع البئر ، ولكنه لم يجد فيه شيئاً ؛ فلما صعد ثانية إلى حافة البئر ، لم يجد الرجل ولا الثياب ، فعاد إلى داره خائباً ، وقد خسر عزته وحارة وثيابه !

المحتالون الثلاثة

[قصة من العراق]

أراد فلاح طيب القلب ، أن يبيع عنزة في السوق ، فركب حماره ، وساق عزته خلفه ، بعد أن ربط في رقبتها حبل ، ووضع في الحبل جرساً صغيراً ، ليسمع رزنه وهي ماشية خلفه ، فيطمئن على أنها لم تزل وراءه ؛ ثم مضى في طريقه إلى السوق . . .

ورأه ثلاثة من اللصوص المحتالين وهو ذاهب إلى السوق ، فأخذوا يتأمرون عليه لسرقةه ؛ فقال أحدهم : إنني أستطيع أن أسرق العنزة دون أن يشعر !

قال الثاني : وأنا أستطيع بعد ذلك أن أسرق الحمار !

قال الثالث : وأنا أستطيع أن أسرق الشياب إلى يلبسها !

أما المحتال الأول ، فتبع الفلاح بحذر ، ثم قطع الحبل من رقبة العنزة ، وأخذها ومشى ، بعد أن ربط الجرس بخفة في ذيل الحمار ، فاستمر يرث ، والفلاح مطمئن إلى رزنه ، لا يخطر بباله أن العنزة قد ذهبت . . .

فلما وصل الفلاح إلى نهاية الطريق ، نظر خلفه ، فلم يجد العنزة ، فأخذ يسأل كل من يراه : ألم تر عزني ؟

وكان المحتال الثاني يترbus به ، فقال له : لقد رأيت رجلاً يهرب بالعنزة منذ لحظات ، ويعني بها في هذا الطريق الضيق ، فأسرع وراءه لتدركه !

فنزل الفلاح الطيب القلب عن ظهر الحمار ، ثم قال للص : أرجوك أن تحرس لي هذا الحمار ، حتى أسرع وراء اللص فأسترد منه عزني !

ثم جرى الفلاح في الطريق الذي وصفه له اللص ، حتى تعب من كثرة الجري ، ولم يجد

إسليشيروفن !

• محمد رضوان شرقاوي : مدرسة الفيوم الثانوية .

- « قلت يا عمي إن المحتال حرام ، فلماذا إذن نصنعها في المدارس ، ونراها في الميدان ؟ »

- لا تصنعوها . . . إن المحتال الحقيقة هي التي نقيمها في داخل فنوسنا ، وفي عقائدهنا ، فتحس بعزم العظيم من صورته المرسومة بخلال أعماله في قلوبنا ؛ كما تحس بمحارة الحقير بتصور آثمه ومخازيه ؛ أما هذه المحتال المنحوة من الحجر ، فليس أكثرها إلا نوعاً من الوثنية ، أو لوناً من ألوان الفناء !

• سيد سليمان حسين : مصر الجديدة .

- « من هو مؤسس دار المعرف ، ولماذا لا ترسلون إلى الندوات صورته التذكارية ؟ »

- أنسها في القرن الماضي المرحوم نجيب مهري ، فوضع بها الأساس لفن الطباعة الراق في البلاد العربية ؛ وما يزال خلفاؤه سائرين على منواله ، فهم يتقدمون بفن النشر والطباعة كل يوم خطوة واسعة إلى الأمام .

• أمل حلواني : حماة - سوريا .

- « لماذا لا تحضررين يا عمي أنت سندباد إلى حماه ، لعلكما تعرثان على والد سندباد ؟ وما هي أوصافه لنساعدكما في البحث عنه ؟ »

- لو كان أخي « شهبندر » أبو سندباد في حماه لوصلتنا أخباره من زمان ؛ فإن أهالي حماه قوم كرماء ، لا يلبثون أن يأتلفوا بالغريب حتى يصير واحداً منهم ، يعرفون ماضيه وحاضره كأنهم بعض أهله ؛ فليس من المعقول أن يكون في حماه ونجهل خبره ؛ ولكنني مع ذلك مشتاقة إلى زيارته حماه ، فعلل سندباد - حين يعود من رحلته - يوافق على مصاحبي في رحلة إلى بلدك الكريم المضياف !

• عمر . ج : المدرسة السعودية - جده .

- « إن معجب بإيجاباتك السديدة على أسلحة أولادك ، واعذرني إذا سألت : هل تعدين هذه الإجابات بمفردك . أم يشارك معك آخرون ؟ »

- إن عتكم مشيرة يا عمر تعرف أشياء كثيرة ، وقد خبرت الحياة خبرة طويلة ، وذاقت منها الحلو والمر ؛ فهل تستكثر عليها مع ذلك أن تنفرد بالإجابة عن أسلحة أبنائهما وبناتها قراء سندباد ؟ . . .

مُهْمَّ



زو زو

المغامر

زو زو في المنزل

وضع موريلى

يلزمني هذا السلم ...!

وضعت كتاب
ووعلاء به ماء بازد

سأصل إلى فوق !

البجدة ... يا فاطمة

ياساق

البجدة ... يا موريل

سأصل إلى عند دخون

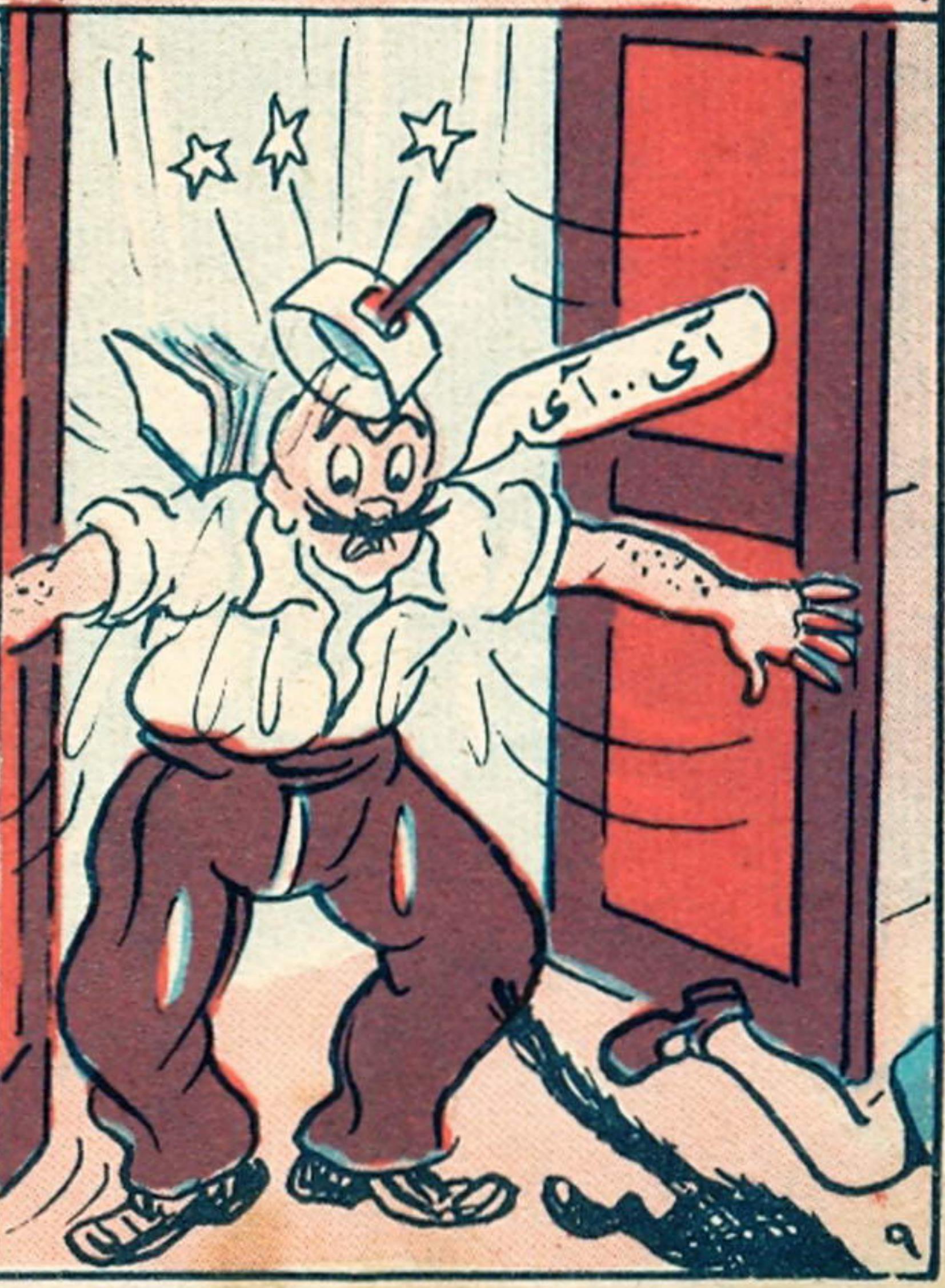
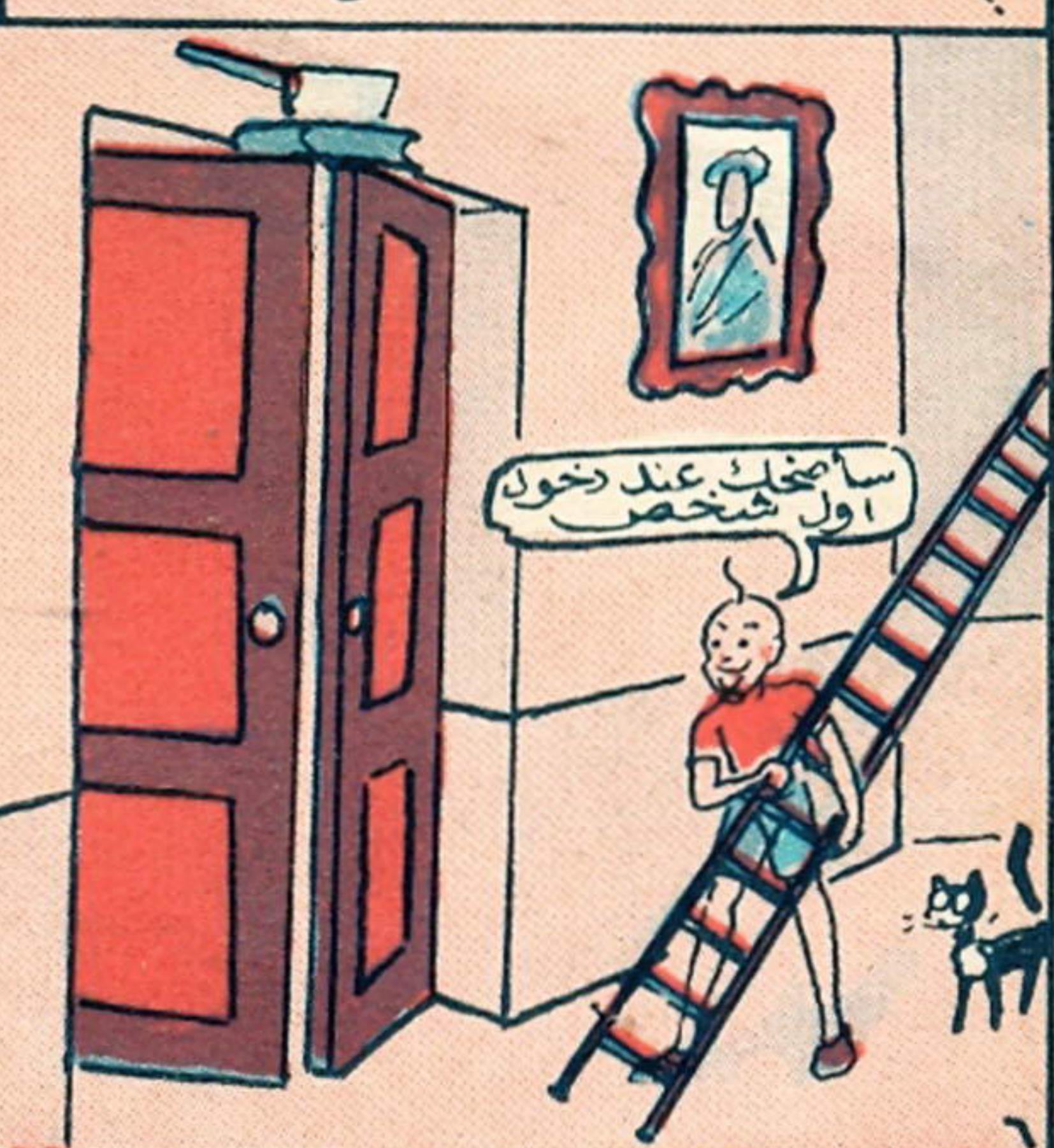
لعلك تتعلم من هذا الدرس

ما كان أسفقاً ففكرة

يا شقى ... !

البجدة ... يا ماما

أي ... أي



نَارُ الْعَرَبِ

كَانَ يَمْكَانُ

ولكنى أراه كثیر التشاوم ، يتوقع ما لا يمكن أن يقع ، ويحذر ما لا يحذره ذو قلب ولا ذو عقل . . .

قالوا : كذلك هو يا مولاي ، محب مخلص ، يوثق بحبه ، ولا يؤخذ بنصحه ؛ فامض فيما اعترضتني يا ملك العرب ؛ فإنه لا رأى إلا ما رأيته ، ولا تدبر إلا ما دبرته . . . وكان للملك ابن ، أخت قوى العزم ، سديد الرأي ، اسمه «عمر بن عدى» ، فقصد إليه قصیر فقال له : أدرك خالك يا عدى ، فإنه مقبل على خطوة وخيمة العاقبة !

قال عمرو : إن خالى جذيمة إذا اعترض أمراً لم يرجع عنه ؛ فدعه وما يريد ؛ فإنه لا فائدة من مراجعته ، والله يفعل ما يشاء بنا وبه . . .

تلخيص ما سبق : «كان» جذيمة الأبرش «ملكاً على «الحيرة» ، فغزا مملكة «الحضر» وقتل ملكها «ملحيم بن البراء» ؛ وكان للملك ملحي ، ابنة ذكية وشجاعة وحيلة ، اسمها «الزباء» ، فقادت للدفاع عن مملكة أبيها ، فهزمت جذيمة ، ورددته إلى بلاده ، وجلست على عرش أبيها القتيل ، فارتقت المملكة في عهدها رقياً عظيماً ، حتى هابها جميع المالك ؛ فرغت جذيمة في مصافاتها والتقارب إليها ، وجمع حاشيتها لشاورهم في هذا الأمر ، فكلهم وافقه على رأيه ، إلا مشيره «قصیر بن سعد» .

- ٢ -

قال قصیر : ليس عندنا حيلة ولا وسيلة لاكتساب قلب الزباء ، وتنقيتها من الحقد والبغضاء ؛ لأن دم أبيها القتيل ، ما يزال يتفرق أمام عينيها حُلماً بالليل وخيالاً بالنهار ؛ فهياهات أن تنساه أو يصفع قلبه من الحقد على قاتله !

قال الملك : ولكن عندي الحيلة والوسيلة . . .

قال قصیر : وماذاك يا مولاي ؟ . . .

قال الملك : أن أتزوجها ؛ فإن الفتاة إذا تزوجت ابتدأت حياة جديدة سعيدة ، تنسى كل ما كان يملأ قلبها من أوهام وأباطيل ؛ فلا يبقى في نفسها ولا في عقلها شيء من الحقد أو من الرغبة في الكيد !

قال قصیر : يا مولاي ، إن الإنسان لا يمكن أن يصفع لقاتل أبيه ، والنساء أشد من الرجال رغبة في الانتقام ؛ وقد كنت أخاف عليك أن تصافيها وأنت بعيد عنها ؛ فكيف تطمئن على حياتك وأنت تريده أن تتخذها زوجة تقاسمك طعامك وشرابك وفراشك !

قال الملك : سأرسل إليها لأخطها ، فإذا رضيت خطبتي فإن رضاها دليل على صفاء قلبها ، أما إذا أبىت وامتنعت فإن إباءها دليل على أن قلبها لم يزل يضمر لنا الحقد والبغضاء . . .

قال جلساء الملك جميعاً : صدقت يا ملك العرب وأصبت الرأي ؛ فارسل إليها فاخطها للزواج . . .

قال قصیر لنفسه وهو يهم بمعادرة المجلس : ما أصاب الملك ولا صدّق ، ولكنه النفاق والملق ، ولكل قدر أسباب ! . . . فلما انصرف قصیر عن مجلس الملك ، التفت الملك إلى جلسائه فقال : إنني أعرف إخلاص قصیر ، وأثق به وأحبه ؛



أن يكون لي زوجاً وأكون له زوجة ، فيجتمع ملكي وملكة ، ويكون لكل منا عرشان لا عرض ، وجيشان لا جيش ، وراثيان مكان راية ؛ فما أسعدهن به وأسعدهن ، وما أبجد غدري واغدري ؛ فاذهب إليهم مشكوراً مأجوراً فقل لهم : إن الزباء مملكة الحضرة قد قررت عينها بك ، وسعد قلبها بخطبتك ؛ ولو لا أن النساء لا تسعى إلى الرجال لسعى إليك ، ووفدت عليك ، استعجالاً للسعادة ، واعترافاً لك بالسيادة !

ثم إنها أرسلت مع الرسول هدايا عظيمة ، إلى الملك جذيمة ، لتكسب ثقته وتنال محبته ؛ وكان فيما أهدت إليه طائفة من العبيد والخواري ، ومن الخيل والإبل والغنم ، ومن التحف والطرائف التي لا مثيل لها في مملكة الحيرة . . .

فلا رجع الرسول إلى الملك جذيمة ، أبلغه ما قالته الملكة ، ودفع إليه ما أرسلت معه من الهدايا ، فسر الملك سروراً عظماً ، وفاض البشر على وجهه وعلى وجوه من حوله ؛ وأقبل عليه الأمراء والرؤساء يهشونه ويدعون له ، ويحمدون صواب رأيه وسداد تفكيره ؛ ووقف الملك بينهم يتقبل تهنئتهم سعيداً مسروراً ، لا تكاد تسعه الدنيا من فرط ما به من الفرح والمسرة . . .

وأقبل قصيراً في تلك اللحظة ، فقال للملك : إنني أدعوك يا مولاي بالسعادة ، وأتمنى لك مثل ما تمنى لنفسك وزياضاً ؛ ولكن قلبي يحذنني بأمر لا يكاد ينطق به لسانى ، أو يُفصّح عنه جناني

(يتابع)



ثم إن الملك أرسل رسولاً من أصحابه إلى الزباء ، فقال لها : إن جذيمة الأبرش ، ملك الحيرة ، قد عرف من صفاتك ما أعجبه وسره ، فأراد أن يتقارب إليك ، ويوضع قلبك وماله بين يديك ، ويجعلك مملكة على بلاده وبلاذه ، وسيدة فوق كل النساء من آلها ومن آلك ! فإن قبليه زوجاً فقد ضمنت له ولنفسك السعادة ، وأضفت إلى أمجادك أمجاداً ! . . .

فأطربت الزباء برهة تفكير في أمرها وأمر جذيمة ، ثم رفعت رأسها إلى رسول الملك فقالت له : إنك تعرف أن هذا الأمر الذي تحدثتني فيه لم يخطر على بالي قبل اليوم ؛ وقد خطبني قبل جذيمة كثير من الأمراء والملوك ، فرددتهم جميعاً عن بابي ، وأرخيت دونهم حجابي ، لأنني لم أجدهم كفؤواً يليق بي ، أو نظيرأً يشبهني ؛ فانتظر الغد حتى أستجمع فكري ، وأستشير قلبي وعقلني ؛ ثم ارجع إلى لتسمع جوابي !

فلا خلت الملكة إلى نفسها ، أخذت تنظر إلى الأمر من كل جانب ، وتفكر فيه من كل ناحية ؛ فلم تلبث أن اهتدت إلى رأي تطمئن إليه ، فنامت قريرة العين مسورة ، والأحلام تسرح بها في كل واد . . .

فلا كان صباح الغد ، أرسلت تستدعي رسول الملك جذيمة ؛ فلما مثل بين يديها قالت له : استمع إلى أيها الرسول الأمين : إنني قد فكرت فيها عرضته على أمس ، فظهرت لي من فضل جذيمة وفضائله ما لا يخفى على أحد من العرب ، وإنني ليسعدني



صلادينو حول العالم

جنائية الاستعمار!

قال صلادينو : إن هؤلاء الذين تراهم ، وقد قلّدوا الأوربيون في لباسهم ، ولكنهم في كثير من المناسبات يخلو لهم أن يلبسوا ثيابهم الوطنية ويترنّنوا بالريش على رءوسهم . . .

ثم أشار صلادينو إلى واحد منهم كان يلبس الثياب الوطنية وقال مازيني : أنظر ، هذا واحد منهم ، وأظنه قاصداً إلى محطة السكة الحديدية ، لكي يراه السائحون في ثيابهم الوطنية الملوّنة فيمنحوه بعض المال !

قال مازيني : ولكنني ألاحظ يا خالي هذه المجموعة من الهندود الحالسين ، فلا أراهم يتكلّمون ، ولكنهم يتبادلون الإشارات بأيديهم ؛ أ تكون هذه مستعمرة من مستعمرات الخرس والطُّرش ؟

قال صلادينو : إن الهندود جميعاً لا يتكلّمون إلا قليلاً ، ويعتبرون الصمت رزانة وحكمة ؛ ولذلك يؤثرون أن يتفاهموا كثيراً بالإشارات !

قال مازيني : وأين خيولهم التي اشتهرت بسرعتها وشهرها بالمهارة في ركوبها ؟ فإنني لا أرى منها حصاناً ولا فرساً ؟

قال صلادينو : انتظر ، فسترى ... ولم يلبثا أن رأيا على بعد قطبيعاً من الخيل يرعى العشب ، يتميّز بقصر القامة وطول الشعر ؛ ثم رأيا شابين هنديين يقتربان من ذلك القطبيع ، فيثب كلّ منهما على جواد من هذه الخيل ؛ فيعتلى ظهره بلا سرج ، ثم يسوقه بلا لجام ، ويندفع به منطلقاً كأنه قذيفة انطلقت من مدفع ، فيساقق به الريح ؛ فقال مازيني : ما أعجب هذا المنظر وما أبدعه ! إنهم أسرع من شعاع الشمس في الأرض الفضاء !

وكان المنظر الذي أعجب مازيني حقاً ، هو منظر غطاء الريش على رأس الفارسين وهو يرفرف في الهواء . . .

أو يشاربهم أو يشاركهم في رحلة ، وجزء الهندى الذي يتجرأ على مثل ذلك فاس وشديد ؛ فقد يقتلونه لأنه ارتكب جريمة المشى إلى جانب رجل أبيض في الطريق العام !

قال مازيني : ماذا تقول يا خالي ؟ إن هذا فظيع جداً ، ولا أكاد أصدق أن مثل هذا يحدث في أمريكا التي تزعم في كل بلاد الدنيا أنها بلاد الحضارة والديمقراطية والمساواة !

فضحلك صلادينو ساخراً وقال :



دعهم يقولوا ما يشاءون ، فلن يصدق قهم أحد في أي بلد من بلاد الدنيا ، ما ذاماً يعاملون الهندود الحمر هذه المعاملة الوحشية البشعة !

قال مازيني وهو يتطلع تحته إلى جماعات من هؤلاء الهندود : بائسين !

ثم عاد ينظر إلى حاله ، وقال : ولكنني لا أرى على رءوسهم ريشاً كما تصنّهم بعض الكتب التي قرأتها عنهم . . .

قال مازيني لحاله صلادينو : إنني أرى هؤلاء الهندود الحمر يعيشون في مناطق خصبة ، ذات غلات وافرة ، وثمرات طيبة ، وصيند كثير ، وماء عذب ؛ فما أرى أثر البؤس مع ذلك ظاهراً في وجوههم ، وفي وجوه أطفالهم ونسائهم ، كأنهم جياع لا يجدون قوت يومهم ؟

قال صلادينو : إنهم يا مازيني بائسون حقاً ! فهو لاء العبيد الأذلاء ، المحسرون في هذه البقة الضيقة من أرض أمريكا ، كانوا منذ خمسة سنة سادة هذه القارة كلها ، يمرحون فيها بحرية ، ويهتمون بكل خيراتها مطمئنين ، لا يخشون إلا ربهم الذي يعبدونه ؛ وكانت لهم حضارة ومدنية وفنون ؛ فلما غزا الأوربيون هذه الأرض الطيبة ، استذلّوا هؤلاء الأحرار واتخذوهم عبيداً ، واغتصبوا مزارعهم ومصايدهم ؛ وهذا موابعاتهم وديارهم ، وتتبعوهم بالقتل والتعذيب والإذلال ، حتى لم يبق منهم إلا هؤلاء الآلاف ، بعد الملايين ذات العدد ؛ وهم مع ذلك أهل هذا الوطن الحقيقيون ، وهو لاء السادة البيض المنعمون هم الدخلاء ؛ فأى بؤس بعد هذا يا مازيني ؟ إنها جنائية الاستعمار في كل زمان وكل مكان ، وهي شر جنائية يرتكبها إنسان ضد إنسان . . .

قال مازيني : بل إنها وحشية لا يقرّها ضمير إنسان له خلق ودين !

قال صلادينو : أنت تقول هذا ولم تعرف الحقيقة كلها ؛ فكيف لو عرفت ؟ . . . إن هؤلاء البيض المغتصبين يستذلّون أن يجالسهم في مكان واحد هندي من هؤلاء الوطنيين أو يؤكلهم

وَسَوْطًا، وَقَالَ لِأَبِيهِ:
سَأَصْنَبُكَ يَا أَبِيهِ فِي هَذِهِ
الرَّحْلَةِ؟ فَقَدْ تَحْتَاجُ
إِلَى ...

قَالَ الْأَبُ : لَا
يَا بُنْيَّ، فَإِنَّ فِي الطَّرِيقِ
ذِئْبًا كَثِيرَةً !
فَأَخْذُ أَسَامَةً يُلَوِّحُ
بِسَوْطِهِ وَفَاسِهِ فِي الْهَوَاءِ
ثُمَّ قَالَ : أَنَا لَا أَخَافُ
الذِئْبَ وَمَعِي هَذَا
السَّوْطُ، وَهَذِهِ الْفَائِسُ !

فَضَحِّكَ أَبُوهُ، ثُمَّ حَمَلَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ، وَقَالَ لَهُ :

سَأَخْتَبِرُ شَجَاعَتَكَ الْلَّاِيْلَةَ يَا أَسَامَةَ !

وَكَانَتِ السَّاعَةُ الْعَاشِرَةُ حِينَ بَدَأَ الْأَبُ رِحْلَتَهُ، وَكَانَ
الطَّرِيقُ طَوِيلًا، مُوْحِشًا، لَيْسَ فِيهِ دَارٌ وَلَا نَارٌ وَلَا أَحَدٌ
مِنَ النَّاسِ؛ فَلَمْ تَكُنْ تَمْضِي سَاعَةً عَلَى بَدْءِ الرَّحْلَةِ، حَتَّى
سَمِعَ الْأَبُ أَصْوَاتًا قَرِيبَةً؛ فَجَدَبَ وَلَدَهُ إِلَيْهِ، وَأَخْذَ
يَتَلَفَّتُ حَوْالَيْهِ فِي قَلْقٍ؛ فَقَالَ لَهُ أَسَامَةُ : أَهْذَا الَّذِي
سَمِعْنَاهُ هُوَ عَوَاءُ الذِئْبِ؟

قَالَ الْأَبُ : نَعَمْ يَا بُنْيَّ !

قَالَ أَسَامَةُ : وَهَلْ أَنْتَ خَائِفٌ يَا أَبَتِ؟

قَالَ الْأَبُ : لَا يَا بُنْيَّ؛ إِنَّ ذِئْبًا أَوْ ذِئْبَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ
لَا تُخَيِّفُ، وَلَكِنَّنِي أَخَافُ الْقُطْعَانَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَنْبَلُغُ
عَدَدُهَا ثَلَاثَيْنَ ذِئْبَيْنَ أَوْ كُفَرَ؛ فَإِنَّهَا إِذَا شَمَتْ رَاحَتَنَا عَلَى
بَعْدِ ، اتَّجَهَتْ تَحْوِنًا، فَلَا تَكَادُ نَمُلُكُ وَسِلَةَ الِنَّجَاهَةِ !

قَالَ أَسَامَةُ : وَكَيْفَ تَشَمُّ رَاحَتَنَا عَلَى بَعْدِ؟

قَالَ الْأَبُ : إِنَّ الرَّيْحَ تَحْمِلُ إِلَيْهَا رَاحَتَنَا مِنْ بَعِيدِ،
فَلَا تُخْطِي الْطَّرِيقَ إِلَيْنَا !

قَالَ أَسَامَةُ : وَلَمَّا دَرَأْنَا لَأَنْفِرْتُ اتَّجَاهَنَا فَنَعُودُ إِلَى الْوَرَاءِ !



كَانَ «أَسَامَةُ»
صَبِيًّا فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ
عُمْرِهِ؛ وَكَانَ جَرِيشًا
شُجَاعًا، لَا يَخَافُ شَيْئًا
مِمَّا يَخَافُ مِنْهُ الْأَطْفَالُ
فِي مِثْلِ سِنِّهِ ...

وَكَانَ يَسْرُهُ أَنْ
يُوصَفَ بِالرُّجُولَةِ
وَالشَّجَاعَةِ، وَمِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ كَانَ يُقْلِدُ أَبَاهُ
فِي كُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ،
لِيُقْنِعَ كُلَّ مَنْ يَرَاهُ
بِأَنَّهُ رَجُلٌ مِثْلُ أَبِيهِ ...

وَكَانَ أَبُوهُ نَجَارًا، قَدْ اشْتَهَرَ بِصُنْعِ الْبَرَامِيلِ وَالدَّلَاءِ مِنْ
الْخَشَبِ، وَكَانَ لَهُ مَصْنَعٌ صَغِيرٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِهِ، يَصْنَعُ
فِيهِ الْبَرَامِيلَ وَالدَّلَاءَ، وَيَشْدُهَا بِأَطْوَاقِ الْحَدِيدِ، ثُمَّ يَبْيِعُهَا
لِمَعَاكِرِ الزَّيْتِ؛ فَيَرْبَحُ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ مَالًا جَمِّا ...
وَقَدْ أَرَادَ أَسَامَةُ أَنْ يُقْلِدَ أَبَاهُ فِي صِنَاعَتِهِ، فَاتَّخَذَ
رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الدَّارِ مَصْنَعًا لَهُ، يَصْنَعُ فِيهِ بَرَامِيلَ
وَدَلَاءَ صَغِيرَةً مِنْ الْخَشَبِ الرَّقِيقِ، وَيَبْيِعُهَا لِلْأُولَادِ،
فَيَرْبَحُ مِنْ ذَلِكَ مَا يَكْفِيهِ لِنَفْقَاتِهِ الْخَاصَّةَ ...

وَذَاتَ مَسَاءً، رَأَى أَسَامَةُ أَبَاهُ مَشْغُولًا بِوَضْعِ بِرْمِيلٍ
كَبِيرٍ عَلَى مَرْكَبَةِ النَّقْلِ، فَوَقَفَ إِلَى جَانِبِهِ يُسَاعِدُهُ، ثُمَّ
قَالَ لَهُ : إِلَى أَيِّنَ تَذَهَّبُ يَا أَبِيهِ بِهَذَا الْبَرَامِيلِ فِي هَذَا الْوَقْتِ؟
قَالَ الْأَبُ : إِلَى مَعْصَرَةِ السَّيِّدِ سَاطِعٍ؛ فَقَدْ حَلَّ الْمُوْعِدُ
الَّذِي حَدَّدَتْهُ لِتَسْلِيمِ الْبَرَامِيلِ، وَأَخْشَى لَوْ تَأْخَرَتْ إِلَى
الْفَدِّ أَنْ يَصْبِعَ عَلَىَّ ثَمَنَهُ !

قَالَ أَسَامَةُ : وَهَلْ تَذَهَّبُ وَحْدَكَ فِي هَذَا الَّلَّيْلِ الدَّامِسِ؟
قَالَ الْأَبُ : لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ يَا أَسَامَةَ !
فَأَسْرَعَ أَسَامَةُ إِلَى الدَّارِ، ثُمَّ عَادَ وَهُوَ يَحْمِلُ فَأْسًا،

وأجتمعَتِ الذِئَابُ حَوْلَ الْبَرْمِيلَ، تُحَاوِلُ أَنْ تَقْلِبِهِ لِتَتَصَلِّ إِلَى فَرِيسَتِهَا، وَلَكِنَّ الْأَبَ وَالْوَلَدَ ظَلَّا يَدُورَا مَعَ الْبَرْمِيلَ، فَلَمْ تَسْتَطِعْ الذِئَابُ أَنْ تُخْرِجَهُمَا أَوْ أَحْدَهُمَا؛ وَلَكِنَّ الذِئَابَ لَمْ تَيَأسْ، فَأَخَذَتْ تَمْدُ مَخَالِبَهَا إِلَى الْبَرْمِيلِ لِتُخْرِجَهُمَا مِنْهُ، فَأَمْسَكَ الْأَبُ الْفَائِسَ مِنْ وَلَدِهِ، وَأَخَذَ يَهُوِي بِهَا عَلَى كُلِّ مِخْلَبٍ يَمْتَدُ إِلَيْهِ، فَيَقْطَعُهُ بِالْفَائِسِ الْحَادَّةِ، وَلَمْ يَرَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِكُلِّ مِخْلَبٍ يَمْتَدُ إِلَى الْبَرْمِيلَ، حَتَّى قَطَعَ مَخَالِبَ سَتَّةِ ذِئَابٍ ...

وَبَيْنَمَا كَانَ الْأَبُ مَشْغُولًا بِتَقْطِيعِ الْمَخَالِبِ الْمُمْتَدَةِ بِالْفَائِسِ، سَمِعَ عُوَاءَ شَدِيدًا مُخْتَلِطًا، فَاعْتَقَدَ أَنَّ رَائِحَةَ الدَّمِ الَّذِي نَزَفَ مِنَ الْمَخَالِبِ الْمُقْطُوْعَةِ، قَدْ هَاجَ الذِئَابُ، فَأَخَذَتْ تَعْوِي لِتَتَجَمَّعَ لِمَعْرَكَةٍ شَدِيدَةٍ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَسْ أَنْ سَمِعَ غِنَاءَ رِجَالٍ يَقْتَرُبُونَ، فَعَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ هُوَ سَبَبُ عُوَاءِ الذِئَابِ، وَتَجَدَّدَ أَمْلَهُ فِي النَّجَاهِ بِنَفْسِهِ وَبِوَلَدِهِ ... وَظَلَّ الْأَبُ وَالْوَلَدُ يَنْتَظِرَا نِزْعَانِ وُصُولِ الرِّجَالِ، وَلَكِنَّ الْغِنَاءَ أَخَذَ يَتَبَعَّدُ عَنْ آذَانِهِمَا قَلِيلًا قَدِيلًا، حَتَّى أُوْشَكَ أَنْ يَغِيَّب؛ حِينَذَاكَ أَيْقَنَ الْوَلَدُ وَأَبُوهُ أَنَّ الرِّجَالَ قَدْ رَأَوْا الذِئَابَ فَسَلَّكُوا طَرِيقًا آخَرَ لِيَنْجُوا بِأَنفُسِهِمْ؛ فَقَالَ أَسَامَةَ: لِمَاذَا لَا نُحَاوِلُ يَا أَبَتِ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْبَرْمِيلِ؟ ثُمَّ نَمَدُ نَحْوَ الرِّجَالِ بِأَقْصَى مَا نَسْتَطِيعُ مِنْ سُرْعَةِ، فَقَدْ تَبَلُّغُهُمْ؟ قَالَ الْأَبُ: هَذِهِ هِيَ الْمُحَاوَلَةُ الْأُخِيرَةُ، فَهَيَا، اسْتَعِدْ ...

فَطَرَحَ الْبَرْمِيلَ عَنْ جَسَدِهِمَا، ثُمَّ أَخَذَهُمَا يَعْدُوْنَ حَتَّى بَلَغَا الرِّجَالِ؛ فَانْضَمَّا إِلَى الْجَمَاعَةِ ... وَبَعْدَ مَسِيرَةِ سَاعَةِ، وَصَلَّا إِلَى دَارِهِمَا، فَرَأَيَا الْحِصَانَ قَدْ سَبَقَهُمَا إِلَى الدَّارِ سَلِيمًا؛ وَكَانَتِ الْأُمُّ فِي أَشَدِ الْقَلْقِ عَلَى زَوْجِهَا وَوَلَدِهَا؛ فَقَالَ الْأَبُ لِزَوْجِهِ: لَقَدْ أَنْقَذَنِي أَسَامَةُ مِنْ مَوْتٍ مُحَقِّقٍ، فَلَوْلَا شَجَاعَتُهُ وَسَوْطَهُ وَفَائِسِهِ، لَهَدَكُنَا وَهَلَكَ الْحِصَانُ!

وَكَانَتِ الْحُكُومَةُ تَمْنَحُ كُلَّ مَنْ يَاتِيهَا بِمِخْلَبٍ ذَبْبٍ، رِيَالًا مِنَ الْفَضَّةِ؛ فَاسْتَطَاعَ أَسَامَةُ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرِ رِيَالًا، ثَمَنًا لِمَا جَعَهُ مِنْ مَخَالِبِ الذِئَابِ!

قَالَ الْأَبُ: لِأَنَّ الذِئَابَ وَرَاءَنَا ! وَأَحَسَّ الْحِصَانُ الَّذِي يَجْرِي الْمَرْكَبَةَ بِاقْرَابٍ وَحُوشَ مُقْتَرَسَةَ، فَأَسْرَعَ خُطَاهُ؛ وَلَكِنَّ عُوَاءَ الذِئَابِ أَخْذَ يَقْتَرَبُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا؛ فَقَالَ أَسَامَةُ: لِمَاذَا لَا نُخَفِّفُ ثِقَلَ الْمَرْكَبَةِ بِالْقَاءِ الْبَرْمِيلِ، لِيُسْرِعَ الْحِصَانُ بِحَمْلِهِ الْخَفِيفِ؟ قَالَ الْأَبُ: إِنَّ الْبَرْمِيلَ يَا بُنِيَّ هُوَ الْمَلِحَاجُ الْوَحِيدُ الَّذِي يُمْكِنُ أَنْ نَحْتَمِيَ بِهِ إِذَا لَمْ نَجِدْ وَسِيلَةً لِلنَّجَاهِ ! وَتَذَكَّرَ الْأَبُ أَنَّ الذِئَابَ جَبَانَةَ، عَلَى رَغْمِ وَحْشِيَّتِهَا، فَأَخَذَ السَّوْطَ مِنْ وَلَدِهِ، ثُمَّ رَبَطَ بِطَارَفِهِ قِطْعَةَ طَوِيلَةَ مِنَ الْخَشَبِ، وَأَخَذَ يُلَوِّحُ بِهَا فِي وَجْهِ الذِئَابِ الْعَسْرَةِ الَّتِي اقْتَرَبَتْ مِنَ الْمَرْكَبَةِ، فَأَخَذَتِ الذِئَابُ تَتَرَاجَعُ خَافِفَةً، ثُمَّ تَهُمُ بِالْمُجُومِ، ثُمَّ تَوَدُّ فَتَتَرَاجَعُ خَوْفًا مِنَ السَّوْطِ ... وَلَكِنَّ الذِئَابَ لَمْ تَلْمَثْ أَنْ تَشَجَّعَتْ. حِينَ رَأَتْ قَطِيعًا آخَرَ مِنَ الذِئَابِ قَادِمًا نَحْوَ الْمَرْكَبَةِ ! ...

وَرَأَى الْأَبُ أَنَّ الْمُقاوَمَةَ غَيْرُ مُجْدِيَّةِ، فَأَسْقَطَ السَّوْطَ مِنْ يَدِهِ، وَدَحْرَجَ الْبَرْمِيلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ وَتَبَ وَرَأَهُ وَهُوَ يَجْذِبُ وَلَدَهُ إِلَيْهِ، لِيَحْتَمِيَ بِالْبَرْمِيلِ مِنْ هَجَمَاتِ الذِئَابِ؛ وَلَكِنَّ أَسَامَةَ لَمْ يَنْجِذِبْ نَحْوَ أَبِيهِ، وَظَلَّ جَالِسًا عَلَى ظَهْرِ الْمَرْكَبَةِ، يَحَاوِلُ حَلَّ أَرْبَطَةِ الْحِصَانِ حَتَّى أَطْلَقَهُ لِيُتَبَعِّدَ لَهُ فُرْصَةً لِلْهَرَبِ؛ ثُمَّ وَتَبَ إِلَى أَبِيهِ، فَلَجَأَ مَعَهُ إِلَى الْبَرْمِيلِ، وَفَاسِهُ الصَّغِيرَةُ فِي يَدِهِ ...





جريدة الترورة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

أرسل إلينا الأخ حامد عبد الجليل الحضيري القائم بالعمل في ندوة سندباد ببنغازي (ليبيا) صيغة القسم الذي يؤديه أعضاء الندوة وهو :

« أقسم بالله العظيم أن أعمل على تقوية رابطة الصداقة بيني وبين أصدقائي في البلاد العربية ، وأن أحافظ على النظم المتبعة في ندوتنا هذه ، وأعمل جهد طاقى لتكون ندوتنا من أحسن الندوات في العالم العربي والإسلامي ، والله على ما أقول شهيد » .

اجتمعت ندوات سندباد بالمملكة الأردنية الهاشمية ، وقررت أن يكون الإخوة : عبد الرحيم طه الحديدي مندوياً عن ندوات السلط ، وسميع كرم مندوياً عن ندوات الزرقاء ، وأسامي عيسى عوض وبسام رياض المفلح مندوبي عن ندوات عمان .

قامت ندوة سندباد بالشامية (مكة) حفلاً كبيراً ، اشترك فيه أعضاء الندوة وأصدقاؤهم ، وقد افتتح الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم رتلها الأخ حسن حزنة ، ثم تحدث الإخوة إسماعيل عبد القادر فلمنان وأمين عبد الغني فلمنان ومحمد زينول وعبد العزيز حسن وغيرهم فألقوا كلمات وقصائد مناسبة ، وعرضت بعد ذلك محاورة طريقة بين « المتعلم والحاصل » وأديرت على الحاضرين المطبات ، ثم اختتم الأخ محمد ياسين الحفل بتلاوة بعض آيات الذكر الحكيم .

من أصدقاء سندباد

يسرف بمناسبة اعزامه السفر إلى لندن لإتمام دراسته في أحد معاهدها ، أن أحى أخي سندباد ومحلته العزيزة ، وزملاني أعضاء ندوة سندباد بمدرسة المربي بالبصرة : عراق .

طارق عبد الرزاق السليمان

تفهم لغته بعد ملاحظة قليلة ، فتعرف من صوته أهو غضبان ، أم فرحان ، وهل هو مطمئن ، أو خائف . . .

ثم إن الكلب لغة أخرى غير النباح ؛ فهو إذا رأى صاحبه مقبلاً على الدار ، تنسج بأذنيه وذيله في ثيابه ، ويقوم بحركات عده ، كأنه يقول لصاحبه :



« مرحباً بقدومك ! »
والكلب يعرف جيداً الشخص الذي



يحبه والشخص الذي يكرهه ، ووسياته إلى هذه المعرفة هي الشم ، فإذا شم رائحة شخص يكرهه ، فإنه يتزوي بعيداً وقد رفع أذنيه وشعر رأسه ، وما يزال يحذق في ذلك الشخص الذي يكرهه ، كأنما يقول له بلغة عينيه : « إني أحذرك ، ومن الخير أن تتركني وشأنى ! »
وإذا عاملت كلبك معاملة طيبة ، فإنه يحبك أكثر من كل شيء في الدنيا ، فإن رأك يوماً حزيناً ، فإنه يحوم حولك ، شاكحاً إليك ببصره ، كأنه يقول لك : « إني أشاطرك أحزانك ! » .

أما إذا رأى في وجهك أمارات السرور ، فإنه يقفز حواليك مسروراً مثلث . . .



البعيد محبوب

قصد رجل لزيارة صديقه المزارع بولاية « كنساس » بأمريكا ، فرأه يضع الدريس ، وهو البرسيم الحاف ، على رفوف في حائط الحظيرة ، فوق رعوس البقر ؛ فاستعجب الزائر وسأل صديقه المزارع : لماذا لا تضع هذا الدريس في المزاود ، بدلاً من وضعه على هذه الرفوف العالية ؟ ل تستطيع البقر أن تتناوله بسهولة .. فابتسم المزارع وقال له : إن هذا الدريس فاسد ، فلو أني وضعته في



المزاود أمام البقر ، لكرهته ولم تأكل شيئاً منه ؛ أما وضعه على هذه الرفوف العالية بعيداً ؛ فإنه يحببه إليها ، فما تزال تند رعوها إليه مرة بعد مرة ، لتأكل منه قبضة بعد قبضة ، حتى تشبع وينفذ الدريس ؛ وبغير هذه الوسيلة ؛ لم يكن مستطاعاً أن تأكله . . .

وهكذا استطاع هذا الفلاح الأمريكي أن يحقق المثل العربي القائل : « كل مبذول رخيص ، وكل من نوع غال ! »

لغة الكلاب

هل تتكلم الكلاب ؟ وهل لها لغة خاصة تتفاهم بها ؟ . . . إنك تستطيع أن تعرف الجواب إذا كنت تملك كلباً ؛ فإنه لا تلبث أن

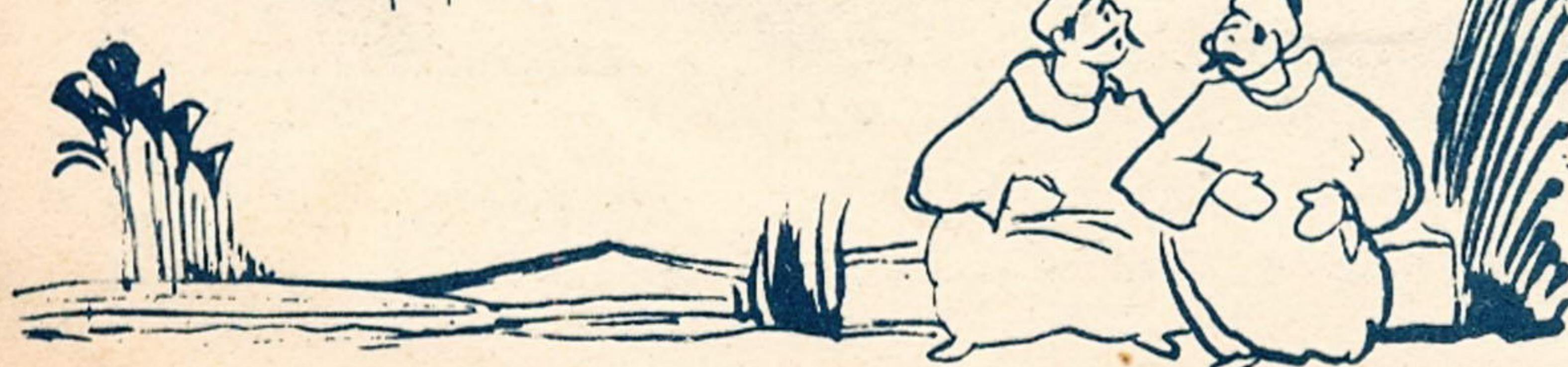
ثياب من الهواء



لتسميد الزراعة إلا السباد الطبيعي الذي يتخذونه من مخلفات الحيوان ، أو النترات الطبيعية التي كانت تستورد من جبال «شيل» ؛ أما الآن فإننا نتخذ ثياباً من مراد صناعية غربية ، تصنع بطريقة كيميائية من بعض عناصر الماء أو عناصر الهواء ، ليس فيها قطن ولا حرير ولا صوف ولا نحوها ؛ ونستخدم لتسميد الزرع أسمدة كيميائية مصنوعة من أزوت الهواء ؛ بل إننا نأكل زبداً صناعياً ، ولحماً صناعياً ، وسكرات صناعية ، يصنعها الكيميائيون من بعض عناصر الماء والهواء ، بل من الفحم وبعض عناصر التراب الأرضي ! ...



وكانوا في الزمن القديم يصنعون عجلات السيارات من المطاط الطبيعي ، الذي يؤخذ من السائل الليفي في بعض أذواع الشجر ؛ أما اليوم فنحن نصنع المطاط من مراد كيماوية تغنينا عن هذه الأشجار التي لا توجد في كثير من البلاد ... وأهم المواد الأساسية التي يلجأ إليها الكيميائيون لصناعتهم ، هي الماء والهواء والفحm ؛ فهما يؤخذان الأوكسجين والأيدروجين والأزوت والكريتون ؛ وهي أهم العناصر التي تتركب منها أكثر هذه المواد الكيميائية النافعة ؛ فما أ难怪 هذا المصر الذي نعيش فيه ، الذي نتخذ فيه ثياباً فخمة من الهواء والماء ، وأغذية صحية من الفحم وتراب الأرض ؛ بفضل تقدم علم الكيمياء !



نحن نعيش الآن في عصر العلم ؛ إذ استطعنا بالوسائل العلمية أن نخترع أشياء كثيرة لم تكن تخطر على بال أحد من أجدادنا القدماء ؛ مثل الكهرباء ، واللاسلكي ، والمخترعات الذرية ، وغيرها ؛ وقد وصلنا إلى هذه المخترعات كلها بفضل التقدم في علم الطبيعة «الفيزيقا» ...

وهنالك ذرع آخر من العلم ، استطعنا به أن نصل إلى مخترعات أخرى مفيدة وذاتية ، ذلك هو علم الكيمياء ...

ولكي تعرفوا يا أصدقائي ، الفرق بين الطبيعة والكيمياء ، أضرب لكم مثلاً : لو أننا وضعنا قطعة سكر في الماء ، فذابت فيه واختفت ، فإننا نستطيع أن نفصل السكر ثانية عن الماء ، وذلك بتسخين السائل السكري حتى يتبخّر الماء ويبقى السكر ؛ وبهذه الطريقة نفسها نستطيع تبخير بعض ماء البحر ، فنأخذ منه ماء عذباً ، وأملحاً مختلفاً ؛ فهذه العمليات تعتمد على علم الطبيعة ...

ثم لو أننا أحرقنا قطعة سكر على النار ، لتحولت إلى فحم ؛ فهذا تحويل كيميائي ، لا يمكن معه أن نعيد قطعة الفحم هذه إلى سكرة ، بطريقة طبيعية ؛ فهذه العملية تعتمد على علم الكيمياء لا على علم الطبيعة ...

ولعلم الكيمياء فضل كبير على الصناعات الحديثة ، فالحرير الصناعي ، والنایلون ، والبلاستيك ، والأصباغ ، والأسمدة الكيميائية ، كلها مواد لم يكن لها وجود في الطبيعة وأوجدها الكيمياء ...

وقد كان آباءنا لا يعرفون إلا الحرير الذي تخرجه دودة القز ، ولا يعرفون إلا ثياب القطن والصوف والحرير والكتان ، ولا يستخدمون

هوايات نافعة لأعضاء ندوات سنبداد



حمد الحمد السعيدان
المدرسة الابتدائية بالكويت

سنة ١٥

هوايته قراءة القصص

معرض عبد الحميد

ندوة سنبداد بكلوت بك : القاهرة

سنة ١٤



هوايته التمثيل



حميد درويش

المدرسة الثانوية بالبصرة

سنة ١٤

هوايته المطالعة



رياض خوري

ندوة سنبداد بزحلة : لبنان

سنة ١٤

هوايته التصوير



صلاح الدين محمود رمضان

ندوة سنبداد بمصر الجديدة

سنة ١٦

هوايته السباحة



نبيل العنبياوي

المدرسة الحالدية : نابلس

سنة ١٢

هوايته جمع طوابع البريد

عبداللطيف بكر بوقري

ندوة سنبداد بالطائف

سنة ١٣



هوايته جمع الصور التذكارية



١٤ - قال صفوان وهو يشير إلى ياقوت ضاحكاً : ييدو
أن صديقنا ياقوت ، يؤثر الوزن السمين على الياقوتة والجواهر ،
وقد ظفر أمس بوزة سمينة ، أظنه يُعدُّها لوليمة أخرى تجمعنا !



١٣ - أقبل ياقوت على الطعام باهتمام كبير ؛ أما العمدة مشيرة ،
وصفوان ، وقمة زاد ، فكانوا مشغولين عن الطعام بحديث طويل ،
عن ياقوتة الزرقاء النادرة ، التي لا تشبهها ياقوتة أخرى في العالم !



١٦ - ولم يلبثوا أن فرغوا من طعامهم ؛ فتركهم ياقوت
برهة ، ثم عاد يحمل وزنه ، فوضعها بين أيديهم وهو يقول
اذبحيها يا عمدة ، فإني أثر أن يكون طهيرها بيديك !



١٥ - قال ياقوت وهو يقوم عن المائدة مثبعج البطن :
نعم ، إذا شرّفتوني بقبول دعوتي ؛ أما تلك ياقوتة ، فليس
يعنى أمرها ، ما دام الشرطة قد عرّفوا اللص وقبضوا عليه . . .



١٨ - ومضى صفوان وياقوت إلى سوق الطباخين ،
يسألان عن إبراهيم الطباخ ، فلم يستدلاً عليه ؛ فعادا إلى العمدة
مشيرة ، فأخذنا لها أن تذبح الوزة ، فتصنع بها وليمة أخرى . . .



١٧ - قال صفوان وهو يجره من ثيابه : كيف تستحلها
يا ياقوت قبل أن تبحث عن صاحبها ؟ إنه رجل فقير ، فتعال
نأسأ عنه في سوق الطباخين ، فقد نعثر عليه ، فزدها إليه !

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٤٢



مدن التجارة ، يفد إليها الباعة والشرارة من الشرق والغرب ، ومن الشمال والجنوب ؛ فلابد أن تجد في هذه المدينة من يعرف أباك ويقصّ عليك من خبره . . .

قلت : صدقت يا سيزا ؟ فهن لى بهذا الذي يعرف أبي فأسألة وأسمع جوابه ، وأنا وأنت غريبان في المدينة ؟

قالت : إن معلمك من طرائف الهند أشياء يرحب فيها تجار هذه المدينة ؛ وما أظنك في حاجة إليها ؛ فماذا عليك لو حملتها إلى السوق لتباعها ، فتعرف التجار ويعرفوك ، وتحتاج لك بذلك فرصة للتودد إليهم وسؤالهم عما تريده أن تعرف من أخبار أبيك ؟

قلت : نعم الرأى ما رأيت يا سيزا ، لولا أن هذه الطرائف التي تريدين أن أبيعها لست ملكي ؛ ولكنك شريكى فيها ،

قال سندباد :
 قضينا في البحر سبعة أيام بعد فراق هلهال ، ثم أرسى المركب بنا على شاطئ « عدن » ، فطوبينا الشرّاع ، وألقينا المرساة ، وهبّطنا المدينة ، فقصدنا إلى فندق نظيف من فنادقها ، فاتخذنا فيه غرفتين لي ولسيزا ، ثم نقناها إلىهما متعاونا ، وقد عزمنا على أن نقضى في المدينة بضعة أيام قبل أن نستأنف رحلتنا ؛ ولكن إلى أين نستأنف رحلتنا ؟ ذلك سؤال سأله نفسى إياه منذ وطئت قدمائى أرض هذا الميناء ، ولكنى لم أجد جوابا . لقد فارقت دارى وأهلى ووطنى لأبحث عن أبي شهيندر ، وأنا لا أعلم أين أجده ، فتقاذفتني المقادير من بلد إلى بلد ، حتى ألتى بي على هذا الميناء ، الذى يلتقي فيه كل يوم مئات من الغرباء على غير ميعاد ، ويفترق فيه مئات من الأحباب إلى غير عودة ؛ وقد كان أبي يقيم بهذه المدينة في يوم من الأيام ، ولكنى لا أدرى أفارقها أم لا يزال يُقيم فيها ؟ فن لى بالخبر الصحيح عنه ، لطمئن نفسى ويهدا وجيب قلبي ؟ وكنت قد أخبرت سيزا بقصتى وقصة هلهال قبل أن نصل إلى الميناء ، فامتلأت نفسها إشفاقاً علينا واهتمامًا بنا ، وأخذت منذ ذلك الوقت تشاطرني التفكير في هذا الأمر ؛ فلما التوت على الحطة فلم أعرف ماذا أفعل ، سأّلتها : بماذا تشيرين على يا سيزا وقد وصلنا إلى هذه المدينة الكبيرة ؟

قالت : إن أباك يا سندباد تاجر ، وهذه مدينة من أعظم



قلت : إننا هنا منذ أمس ، فمنذ متى أنت في عدن ؟
وكيف أصحابنا ؟

قال : لقد قدمت من صنعاء منذ ثلاثة أيام ، وقد لاتطول إقامتي هنا أكثر من أسبوع إذا حضر أصحابنا لموعدهم . . . وخفق قلبي خفقة شديدة ؟ فإن أصحابه هؤلاء الذين ينتظرون حضورهم ، هم طلبي وأمنيتي ؟ ومن أجلهم ، بل من أجل واحد منهم ليس غير ، فارقت داري وأهلي ووطني . . . إن هذا الرجل الكريم الذي يجلس بإزارني يحدّثني ويسمع مني ، هو أحد أصحاب أبي شهبندر ، بل إن شهبندر هو أحد أصحابه ؟ لقد رأيت معاً في يوم من الأيام ، منذ بضعة أشهر ، حين جنحت بهم سفينتهم إلى الجزيرة المجهولة التي كنت أعيش فيها مع الجعفري وهلهال ؟ ثم فارقونا ومضوا في البحر ، قبل أن يعرف أبي أنه ولده سندباد ، بل قبل أن أعرف أنا أنه أبي شهبندر ؟ وها هي ذي المقادير تجتمعنا مرة أخرى في هذه المدينة الكبيرة بلا ميعاد ؟ فهل يكون التقاوينا هذا أذاناً بقرب لقاء أبي ؟ وهل يكون أبي هو أحد « الأصحاب » الذين ينتظرون أن يحضرروا إليه لموعدهم قبل تمام الأسبوع ؟ يا ليت ! . . . يا ليت ! . . . يا ليت ! . . .

ولنا فيها شريك ثالث ، هو صديقنا هلهال ؟ فكيف تريدين أن أبيعها بغير موافقة شريكنا ؟

قالت وهي تبتسّم : أما نصيبي من هذه الطرائف فقد وهبته لك ، إذ ليس بي حاجة إليه ؛ وأما نصيب هلهال فما أطنه في حاجة إلى الاحتفاظ به كذلك ، ولو كان معنا الآن لفروض إليك أن تبيعه له ؟ فاقصص به إلى السوق منذ اليوم ، واحتفظ له بنصيبه من الثمن حتى تلقاء فترده إليه . . .

وكان رفيقنا نمرود واقفاً بيننا يشهد حديثنا ويسمع ؛ فكأنما رأيت في عينيه أنه يقول : وهل نسيّم نصيبي ؟ فضحك حين خطرت له هذه الفكرة ، وقلت وأنا أحمله بين ذراعي مازحاً : ولك نصيب يا هلهال من هذا الطرائف لا أبيعه بغير إذنك كذلك ! ولكن لم ألبث أن رأيت نمرود يُفلت من بين يديه وينطلق مبتعداً عنا ، حتى توارى عن عيوننا في بعض أحياء الفندق ، ثم عاد بعد لحظة ، ووقف على بعد منا وهو ينبع ويلتفت إلى الوراء . . .

وظننت في أول الأمر أن شيئاً أفرعه ، ولكن حركاته ونظراته لم يكن فيها ما يدل على الفزع ؛ فأيقنت أنه يريد أن يلفت نظرنا إلى شيء رأه هو ولم نتبّه نحن له ، فجريت إليه وسيزا تتبعني ، فإذا هو يقودنا في طريق طويل بين غرفات الفندق ، ثم يقف عند غرفة مغلقة وهو يتّنقل بعينيه بيننا وبين الباب . . .

وتحيرت برهة فلم أعرف ماذا يريد مني نمرود ؛ ولكن سيزا لم تكن في مثل حيرتي ؛ فاقربت من الباب وقرعته قرعاً خفيفاً ، كأنما تستأذن في الدخول ، ثم تراجعت وقد متّنى . . . وانفتح باب الغرفة ، فلم تكدر عيناي تقعان على الرجل الذي فتحه حتى تسمّرت في موضعه وقد عقلت الدهشة لسانه فلم أنطق حرفأً ؛ ودنا الرجل مني وهو يقول وعلى شفتيه ابتسامة عذبة : أنت هنا يا سندباد ؟ ادخل . . .

ثم لم يلبث أن رأى سيزا ، فقال وهو يشير إليها : أهى أختك ؟
قلت : نعم !

قال : فاسمح لها أن تدخل أيضاً ، إنكما اليوم ضيّق !
وسبقنا نمرود إلى الدخول بلا حياء ولا تردد ، فتبعته ،
وبعثتني سيزا ؛ وكان في جانب من الغرفة حشيشة مفروشة على
بساط ذي تصاوير ، فجلست على طرفيها ، وجلست سيزا
على مقربة مني ، وأقعي بيننا نمرود ؛ أما مُضيّقنا فجلس
بإزارنا وهو يحدّق في وجهي بعينين فيهما ثمار الغبطة ، ثم
قال بعد لحظة : أنت هنا يا سندباد ولا ندرى ؟





شال نال

اللغة السرية

٩١٨٧٢١ ٦٥ ٤١٢٣١٢١

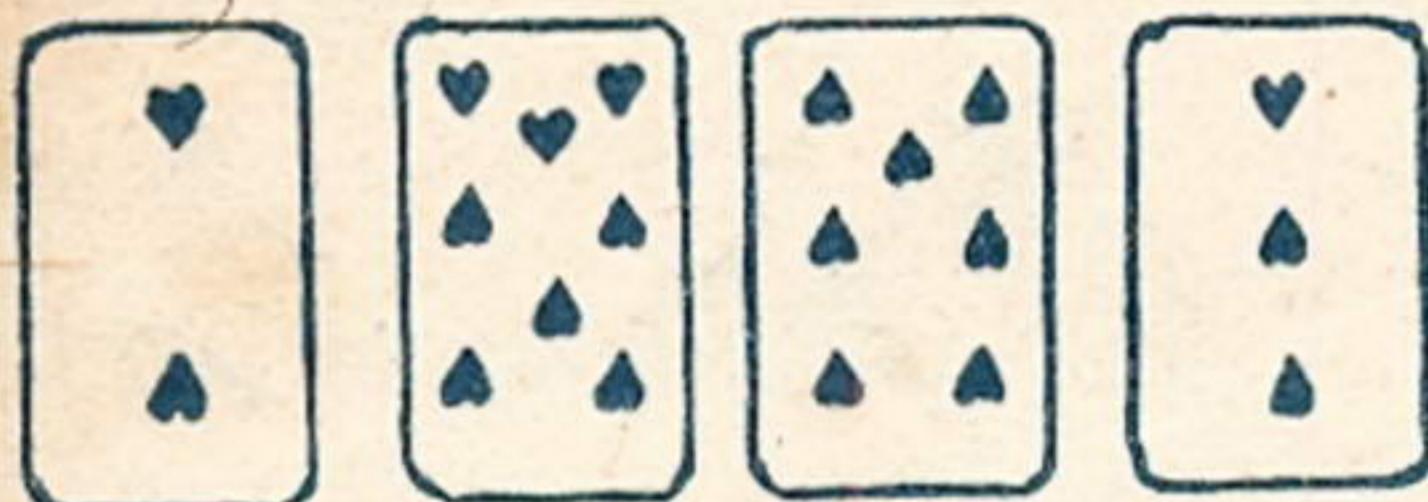
٨٠ ٥٥
أَنْ :
حَاوَلَ أَنْ تَقْرَأَ الْعَبَارَةَ السَّابِقَةَ إِذَا عَامَتْ

١٢ = لَا ، ٤ = ص.

٦ = ر ، ٨ = ج

حلول ألعاب العدد ٤١

لغز ورقات اللاعب



لغز أسماء المدن

(١) باريس (٤) موسكو

(٢) برلين (٥) مكسيك

(٣) روما (٦) مدريد

لغز الزجاجات المتشابهة

الدجاجة رقم (٤) تختلف عن باقي الدجاج لزيادة أصبع في أحد أرجلها.

لغز الفرس في لعبة الشطرنج

٢	٢٣	١٢	١٧	٤
١١	١٨	٣	٢٢	١٣
٢٤	١	١٦	٥	٨
١٩	١٠	٧	١٤	٢١
١٥	٢٠	٩	٦	

لغز حسابي

٧ ٢٣ حاصل الجمع
٠ ٠ ٠
٠ ٠ ٠
٠ ٠ ٠
٠ ٠ ٠

حاول أن تكتشف الأعداد الخمسة التي تتكون منها عملية الجمع أعلاه ، مع ملاحظة أن حاصل جمعها ٢٣٧٧ وأن الأرقام في هذه العملية موضوعة بحيث يزيد كل رقم منها واحداً على الرقم الذي فرقه ، وأيضاً إذا كان أحد الأرقام (٩) فالرقم الذي تحته (١) .

ملح الطعام

ضع مقداراً صغيراً من ملح الطعام على سطح المائدة ، وأطلب من أصدقائك أن يحاولوا إزاحة هذا الملح عن سطح المائدة ، بشرط أن لا يلمس الملح باليد أو ينفخ بالفم أو تحرك المائدة

الطريقة :

خذ مشطاً للشعر وادلكه جيداً بقطعة من الصوف ، ثم قربه من سطح المائدة فينجدب الملح إليه.

المقص المسحور



كيف نقطع الورقة

أشياء سقطت بها في الهواء

أحضر مقصاً وقطعة من الورق ، وأخبر أصدقائك أنك تستطيع أن تقطع جزءاً من هذه الورقة بالمقص وهي طائرة في الهواء .

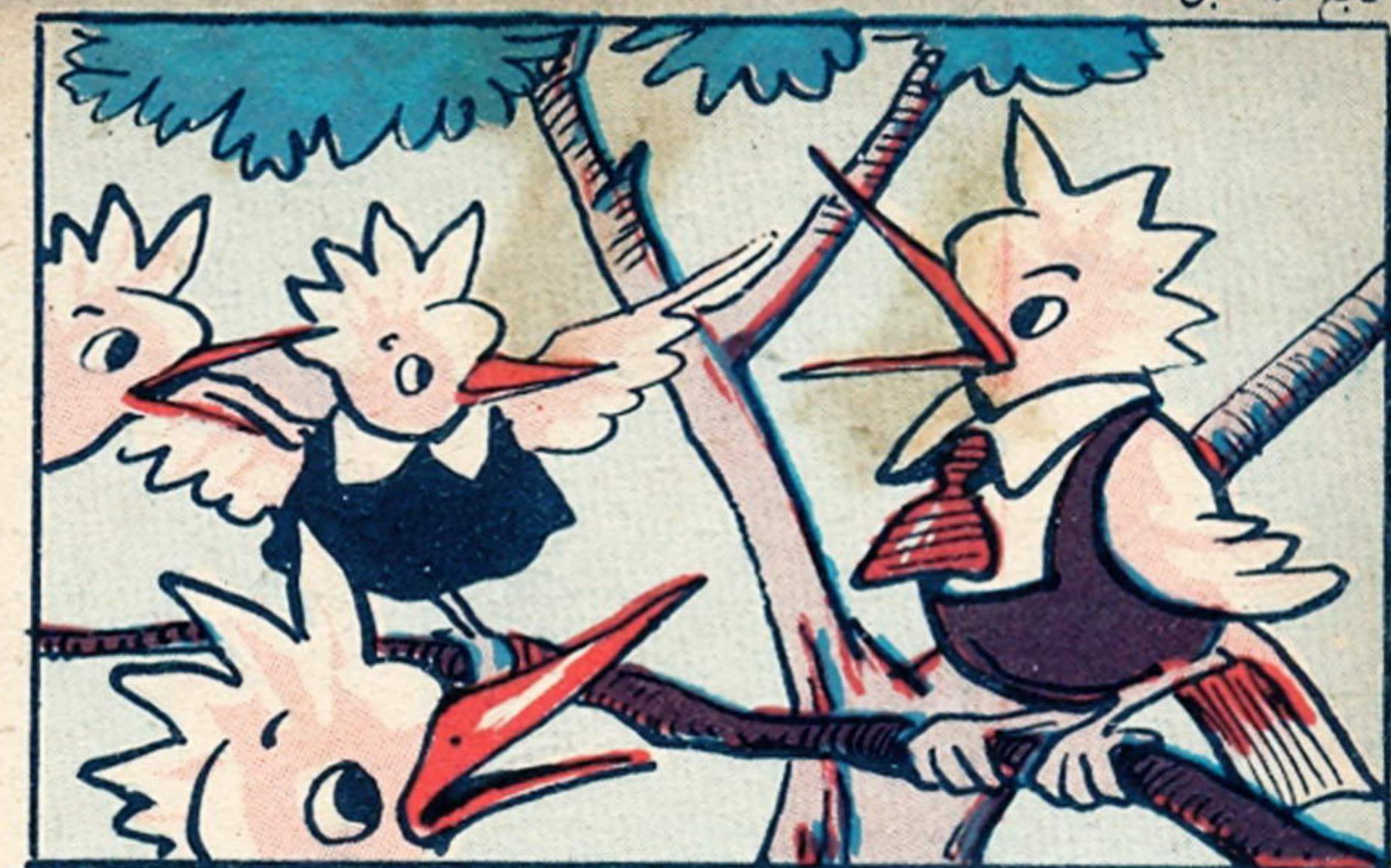
سر اللعبة :

اقطع جزءاً صغيراً من طرف ورقة ، وخبئه بين سلاحي مقص ، ثم أمسك المقص وهو مقل بيدك اليمنى ، وأمسك الورقة بيدك اليسرى ، ثم اقذف بالورقة في الهواء ؛ وفي هذه اللحظة افتح المقص كأنك تستعد لقطع الورقة ، فتسقط قطعة الورقة الخبأة بين سلاحي المقص ، فيخيل للمشاهدين كأنها سقطت نتيجة لقطع الورقة وهي طائرة في الهواء .

يمكن أن تتدرب على هذه اللعبة قبل عرضها على أصدقائك لتضمن نجاحك فيها .

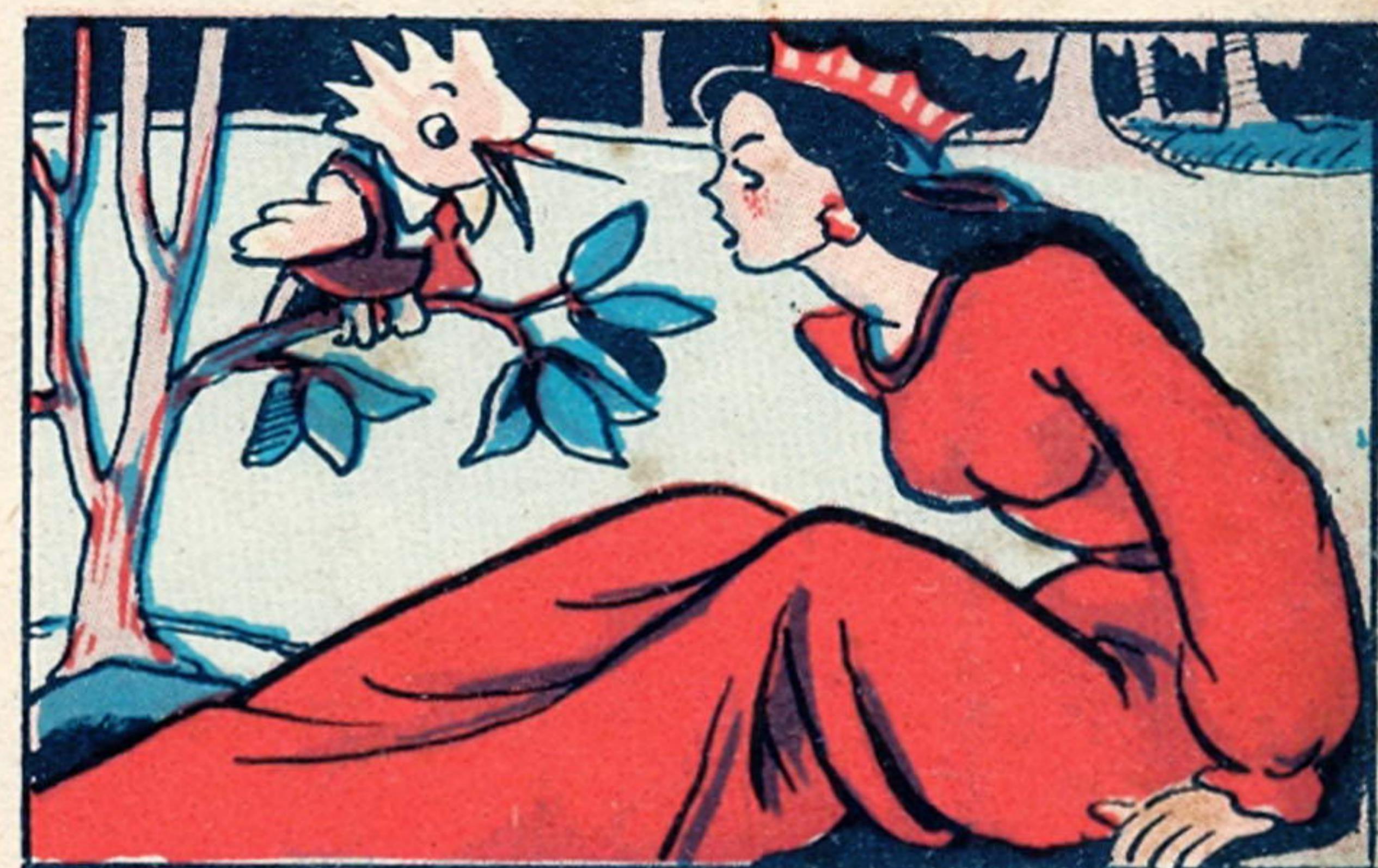
مجموعات سندباد

تزيين مكتبات الأولاد ، في جميع البلاد
المجموعة ٢٦ عدد مجلدة ٦٠ قرشاً مصرياً



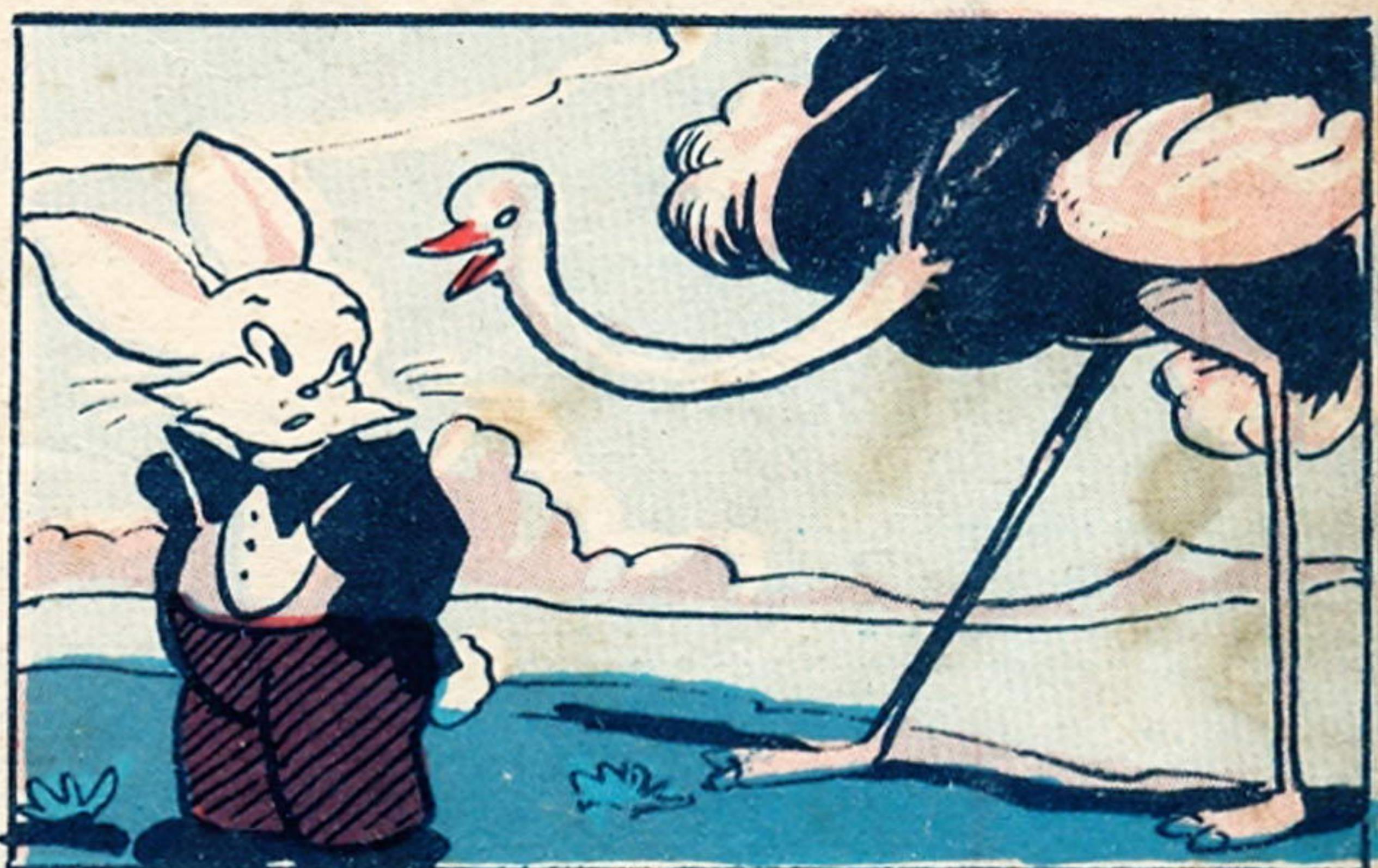
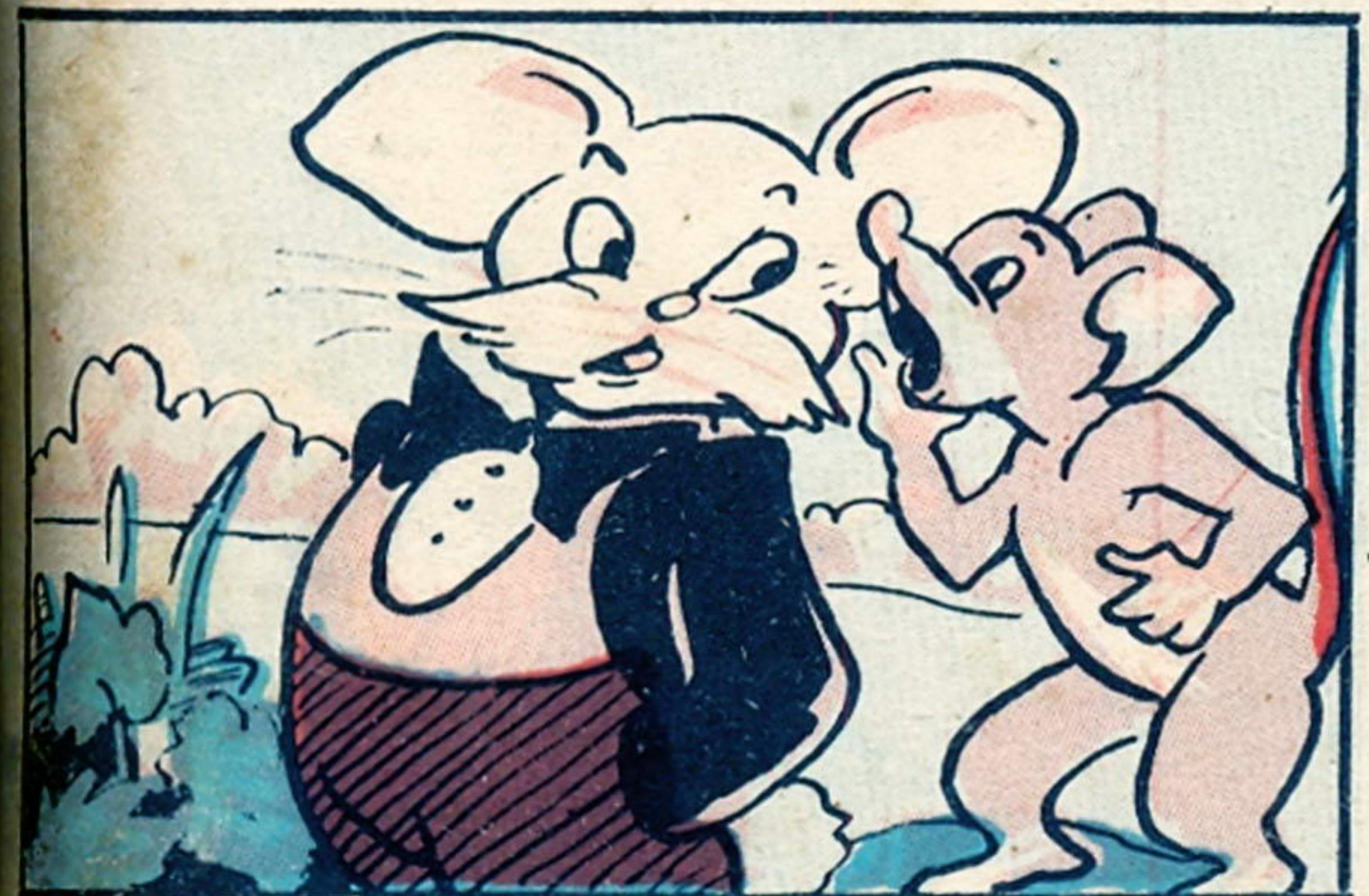
٢ - ولكنَّ الْهَدَاهِدَ لَمْ يُطِيعُوا مَشُورَةَ الْهَدَهُ الصَّغِيرِ؛ فَطَارَ وَحْدَهُ عَانِدًا إِلَى الْفَاهَةِ وَتَرَكُوهُمْ؛ لِيَنْجُوَ بِنَفْسِهِ مِنْ عِقَابِ أَبِي الْهَدَاهِدِ؛ ثُمَّ حَطَّ عَلَى سَطْحِ دَارِ مَلِكَةِ الْفَاهَةِ...

١ - قَالَ الْهَدَهُ الصَّغِيرُ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ أَبَا الْهَدَاهِدِ لَا يَدْرِي أَنْ يُعَاقِبَنَا عِقَابًا شَدِيدًا، أَوْ يَذْبَحَنَا؛ لِأَنَّنَا سَبَبُ هَذِهِ الْمَتَاعِبِ، الَّتِي أَصَابَتِ الْأَرَانِبَ؛ فَتَعَالَوْا نَهْرُبُ. قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَنَا!



٤ - أَشْفَقَتِ الْمَلِكَةُ عَلَى الْهَدَهُ، وَقَالَتْ لَهُ: لَا بُأْسَ عَلَيْكَ يَا صَغِيرَ الْهَدَاهِدِ، فَعِشْ فِي جَوَارِي آمِنًا حَتَّى أَدْبِرَ الْأَنْزَرْ. ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَى النَّعَامَةِ، لِتُشَارِرَهَا فِي الْمُشْكَلَةِ.

٣ - وَأَحَسَّتْ بِهِ مَلِكَةُ الْفَاهَةِ، فَنَادَتْهُ إِلَيْهَا، وَسَأَلَتْهُ: لِمَاذَا عُذْتَ وَحْدَكَ يَا صَغِيرَ الْهَدَاهِدِ؟ فَقَصَّ عَلَيْهَا قِصَّةَ أَبِي الشَّوَّارِبِ، وَالْثَّعَلَبِ الْهَارِبِ، وَالذُّغْرِي الَّذِي حَدَثَ فِي بِلَادِ الْأَرَانِبِ!



٦ - فَشَبَّ الْفَارُ لِيَهْمِسَ فِي أَذْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ: إِنَّهَا يَا صَدِيقَ مَكِيدَةِ مُدَبَّرَةِ، فَلَا تَسْتَمِعْ لَهَا. فَالْتَّفَتَ إِلَيْهَا أَبُو الشَّوَّارِبِ وَقَالَ: دَعِيفِي يَا سَيِّدَتِي، فَلَيْسَ بِي حَاجَةٍ إِلَى نَصِيحةٍ!

٥ - قَالَتِ النَّعَامَةُ: هَذِهِ مُشْكَلَةٌ لَا يَحْلُّهَا إِلَّا أَبُو الشَّوَّارِبِ. ثُمَّ أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ لَهُ: هَلْ يُرْضِيكَ يَا أَبَا الشَّوَّارِبِ، أَنْ تَنْعَمَ هُنَّا بِالْحُرْيَةِ، وَأَهْلُكَ هُنَّا كَمَا يَعِيشُونَ فِي بَلِيهَ؟

iby blue

